

ودفن ٦٢ جزءاً من رفاتهم الطاهرة في ميناب

## تشيع رفات شهداء مجزرة الإرهاب الأمريكي بمدرسة «الشجرة الطيبة»



**الوفاق/** شهدت مدينة ميناب في محافظة هرمزكان (جنوبي البلاد)، أمس الأربعاء، أجواءً مفعمة بعبق الشهادة، حيث احتشدت عوائل الشهداء والجموع الشعبية ومسؤولو المحافظة في مراسم مهيبية لتشيع ما تبقى من الرفات الطاهرة لهؤلاء التلاميذ الذين ارتقوا شهداء إثر العدوان الأمريكي - الصهيوني الإرهابي على مدرسة «الشجرة الطيبة».

وأقيمت مراسم تشيع ٦٨ جزءاً من رفات ٢٤ شهيداً من المدرسة، وذلك لإحياها بجنائمينهم الطاهرة التي كانت قد وُوريت الثرى في وقت سابق، بعد أن تم التعرف على هذه الأجزاء عقب أشهر من التفحص ومطابقة البصمات الوراثية، لتعود وسط

حشود غفيرة من الأهالي والعائلات الثكلى إلى مثواها الأخير.

وفي مراسم جسّدت واحدة من أشدّ المآسي الإنسانية إيلاماً، تم تشيع رفات هؤلاء التلاميذ من زهور الوطن الذين قُطفت أرواحهم غداً، لإحياها بجنائمينهم الطاهرة بعد أشهر من الانتظار، لتستقر في مثواها الأبدي في روضة شهداء ميناب.

وشهدت المدينة، صباح أمس، مراسم الصلاة على رفات شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، بعدما كانت هذه الرفات قد سُيِّعت مساء أمس الأول أيضاً على أكتاف المشاركين في التجمع الجماهيري الكبير بمدينة بندرعباس.

وقال المدير العام لمؤسسة الشهيد وشؤون المضحين في محافظة

هرمزكان: إن جهوداً حثيثة وعمليات بحث استمرت لأكثر من أربعة أشهر أفضت إلى التعرف على رفات ٣٤ شهيداً كانوا قد وُوروا الثرى سابقاً، تمهيداً لإحياها برفاتهم.

وأوضح عطاءالله نساوي، على هامش المراسم، أن هذه العملية أنجزت بعد أربعة أشهر من الجهود الحثيثة في موقع الحادث، وقال:

بعد إرسال العينات إلى المراكز التخصصية للتحليل الجيني وإثبات الهوية، وبالتعاون مع مجلس الأمن بالمنطقة والانتهاكات التي طالت المدنيين. ولم تترك هذه الفاجعة أثرًا بالغا في الذاكرة التاريخية لميناب فحسب، بل ارتبط اسم المدرسة منذ ذلك الحين بذكرى الشهداء الذين سقطوا ضحايا للعدوان الارهابي الأمريكي- الصهيوني.

**جهود حثيثة استمرت لأكثر من أربعة أشهر أفضت إلى التعرف على رفات ٣٤ شهيداً لتلاميذ المدرسة**

الأسابيع الأخيرة، في إطار أعمال البحث الميداني داخل المدرسة ومحيطها، وذلك بعد استكمال الإجراءات الفنية المتخصصة وإجراء فحوص الحمض النووي (DNA)، ما أتاح تحديد هوياتها وفرزها بدقة.

وبعد استكمال عمليات التعرف، دُفنت هذه الأجزاء المكتشفة حديثاً في مراسم روحانية خاصة، مع الالتزام بالضوابط الشرعية، إلى جوار قبر كل شهيد.

وكان ٦٨ تلميذاً ومعلماً قد استشهدوا إثر الهجوم الأمريكي الذي استهدف الأراضي الإيرانية ومدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب بتاريخ ٢٨ فبراير/ شباط ٢٠٢٦، في حادثة مأساوية تحولت إلى أحد أبرز رموز معاناة أهالي المنطقة والانتهاكات التي طالت المدنيين. ولم تترك هذه الفاجعة أثرًا بالغا في الذاكرة التاريخية لميناب فحسب، بل ارتبط اسم المدرسة منذ ذلك الحين بذكرى الشهداء الذين سقطوا ضحايا للعدوان الارهابي الأمريكي- الصهيوني.

### أخبار قصيرة



#### قائد الثورة يُعزّي بوفاة والدة شهداء عائلة مظفر

بعث قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي، رسالة تعزية بوفاة السيدة الفاضلة والتقية، والدة شهداء عائلة مظفر.

وجاء في نص رسالة قائد الثورة الإسلامية:

جناب السيدحسين مظفر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ أتقدم إليكم وإلى سائر أفراد عائلتكم الكريمة، وإلى عوائل الشهداء والمضخّين، بخالص العزاء في وفاة والدتكم الكريمة، الأم الصابرة والمضخّية للشهداء الأبرارحسن وعلي ورضا مظفر(رضوان الله تعالى عليهم). لقد نالت هذه السيدة الجليلة والتقية منزلة رفيعة عندالله تعالى بما غرسته في أبنائها من إيمان والتزام، وبما قدّمته من تربية لأبناء دافعوا بإخلاص عن الثورة الإسلامية. أسأل الله تعالى أن يتعّد روحها الطاهرة بواسع رحمته ورضوانه، وأن يحشرها مع أرواح أبنائها الشهداء في جواررحمته.

السيدمجتبي الحسيني الخامنئي

#### رأس المال البشري أهم ميزة استراتيجية لإيران

عُقد يوم أمس اجتماع الحكومة برئاسة رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان. وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر مستجدات إعادة الإعمار والتعويض عن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في المحافظات الجنوبيةجزاءالحرب المفروضة. وقّدم أعضاء الحكومة تقارير عن سير تقديم الخدمات من قبل الأجهزة التنفيذية، والتطورات في السياسة الخارجية والفضاء الإلكتروني. كما تمت الموافقة بشكل عاجل على مشروع قانون اتفاقية الوضع القانوني لبحر قزوين في هذا الاجتماع. على صعيد آخر، اعتبر الرئيس بزشكيان، خلال لقائه مع المتربعين والداعمين للجامعات، مساء أمس الأول، رأس المال البشري أهم ميزة استراتيجية لإيران، وأكد بأنه لن يكون مستقبل البلاد في موارد النفط والغاز، بل في موارد بشرية متخصصة ومبدعة وملزمة وقادرة. وصرّح بأن دعم العلوم والثقافة والجامعات من شأنه أن يمهد الطريق أمام إيران للعودة إلى مكانتها التاريخية اللائقة في مجال الإنتاج العلمي والتكنولوجي.

#### استضافة أعداء إيران دليل على نكران الجميل للماضي وقصر النظر

صرّح المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي: إن استضافة أعداء إيران والتواطؤ معهم في إشعال النيران ضد الإيرانيين دليل على نكران الجميل للماضي وقصر النظر. ونشر بقائي، رسالة على منصة «إكس»، مساء الثلاثاء، مرفقة بصورة لخبراء إيرانيين في الكويت عام ١٩٩١، كانوا قد توجهوا إليها لإخماد الحرائق في آبار النفط الكويتية: على الرغم من مرور ثلاث سنوات فقط على انتهاء حرب صدام المفروضة على إيران، وأن الجرح الناجم عن الدعم الشامل الذي قدمته الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي لنظام صدام المعتدي كان لم يزل غائراً، إلا أن إيران، بناءً على طلب الحكومة الكويتية، أرسلت فريقاً من ٤٧ خبيراً في صناعة النفط للمشاركة في عملية إخماد الحرائق.

فيما تؤكّد مواصلة مسيرتها بثبات حتى تحقيق النصر النهائي..

## القواعد الأمريكية في المنطقة تحت رحمة نيران القوات المسلّحة

**الوفاق/** أعلن حرس الثورة الإسلامية،

يوم أمس في البيان رقم ٤٢، عن إلحاق أضرار جسيمة في حظيرة طائرات MQ9 المستيرة، وتدمير ٨ طائرات مستيرة وطائرتين جاهزتين للاستخدام، بالإضافة إلى مرحوجيتين أمريكيتين ثقيبتين، مؤكّداً أن عملياته أسفرت عن مقتل وجرح عدد من عناصر الجيش الإرهابي الأمريكي في قاعدتي الملك فيصل والأمير حسن بالأردن. وتابع البيان: إن الهجمات الأمريكية العدوانية التي شُنت خلال الليلالي الماضية تُفّذت بذريعة الردّ على إستهداف السفن المعتدية، وفي الليلة الماضية، ورغم إغراءات طواقم السفن، لم تجرّأي سفينة على محاولة العبور غير القانوني جنوب مضيق هرمز، وبالتالي لم يقع أيّ حادث. لم يتخلّ الجيش الأمريكي قاتل الأطفال، عن طبيعته العدوانية، وكرز هجماته الجوية والصاروخية على عدد من مراكزها العسكرية والمدنية، وهو الآن يتلقّى ردوداً ساحقة. وأعلن الحرس في بيانه: قام مقاتلو القوات الجوية التابعة للحرس الثوري، ردّاً على العدوان الإجرامي للأعداء في الموجة الخامسة والعشرين من عملية «النصر ٢»، وبالنداء المبارك «يا حسن بن علي(ع)»، والتي تمّ إهداؤها إلى شهداء مدرسة الشجرة الطيبة في مناب، بتدمير القواعد الأمريكية في الأردن مرّة أخرى. وتابع البيان: في المرحلة الأولى من الرد تم تنفيذ هجوم بالصواريخ والطائرات المستيرة على قاعدتي الملك فيصل والأمير حسن في الأردن، حيث استهدفت مستودعات تجهيز طائرات

السالم» وجزيرة «بوبيان» في الكويت من الخدمة. وجاء في البيان رقم ٤١، الصادر عن الحرس الثوري مساء الثلاثاء: يأبناء الشعب الإيراني البطل والمناهض للظلم، وبعون الله تعالى ودعواتكم الخيرة أنتم الثابتون في الميدان، نفّذ مقاتلو الحرس الثوري الغياري في إطار الموجة الرابعة والعشرين من عمليات «النصر ٢»، واستكمالاً لعمليات تظهر المنطقة من الرادارات المعادية، هجوماً استهدف رادارالإنذار المبكر، ومنظومة رادار تكتيكية في محيط قاعدة علي السالم، إضافة إلى منظومة رادارية أخرى في جزيرة بوبيان في الكويت ما أدى إلى تدمير هذه الرادارات وإخراجها من الخدمة التشغيلية. وأكد البيان أن عملية معاقبة المعتدي مُستقرة.

#### عمليات مكثّفة للجيش ضدّ قواعد العدو

هذا وأعلن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم أمس عن استهداف قاعدة الأزرق الجوية في الأردن باستخدام طائرات مستيرة هجومية. وأفاد الجيش في بيان أنّه نفّذ منذ فجر الأربعاء، ضمن موجة جديدة من الهجمات بالطائرات المستيرة وفي إطار المرحلة الثانية والعشرين من عملية «الصاعقة»، ضربات استهدفت مهاباني الإقامة والخدمات ومستودع المعدات التابعين للجيش الأمريكي في قاعدة الأزرق بالأردن.

واستهدفت الطائرات المستيرة الانتحارية من طراز «آرش» التابعة للجيش أيضاً مستودعات وحظائر كبيرة للمعدات

وحظائر صيانة وإصلاح الطائرات الثقيلة التابعة للجيش الأمريكي في قاعدة الشيخ عيسى بالبحرين. وأكد الجيش، في بيان له، أن هذه المرحلة من العملية أهدبت إلى أبناء المحافظات المسلحة، بدعم من الشعب الإيراني وتجديداً للعهد مع مؤسس الجمهورية الإسلامية وقاداتها العسكريين الذين استشهدوا، ستواصل مسيرتها بثبات حتى تحقيق النصر النهائي.

كما استهدف جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في المرحلة الحادية والعشرين من عمليات «الصاعقة»، وحدات الجيش الأمريكي الإرهابي في معسكر الدوحة بالكويت بهجمات طائرات مسيرة.

#### تحذير صارم لأمريكا من مهاجمة المنشآت النووية

في السياق، حدّر مقرّ «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي، أمريكا المجرمة من مهاجمة المراكز النووية والحساسة في إيران.

وجاء في بيان صادر عن مقرّ «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي مساء الثلاثاء: هدّدت أمريكا المجرمة بمهاجمة المراكز النووية والحساسة لإيران الإسلامية. وأضاف: نُعلن أنّه إذا وصل جيش ذلك البلد العدواني والإرهابي إلى هذه المرحلة، فسنعبر ذلك توسعاً لنطاق الحرب في المنطقة، وستكون جميع مصالح أمريكا المارقة والشريرة وحلفائها وداعميها هدفا لهجمات قوية من قبل القوات المسلحة

#### مقرّ خاتم الأنبياء (ص) يحذّر أمريكا المجرمة من مهاجمة المراكز النووية الإيرانية

للمجمهورية الإسلامية الإيرانية.

#### أمريكا تتصوّر أنّه لا أحد قادر على مواجهتها

من جهته، أكّد القائد العام للجيش، اللواء أمير حاني، أن أمريكا تتصور أنّه لا أحد قادر على مواجهتها، لكنّه شدّد على أن إيران تقف في وجهها وستقاتلها بكل ما تملكه إذا تعرضت أراضيها لأيّ اعتداء. وقال اللواء حاتي، خلال تفقّده وحدات بزيّة وجوية ووحدات الدفاع الجوي التابعة للجيش في محافظة أصفهان: إن الهدف النهائي للعدوانين الأخيرين على إيران لم يكن توجيه ضربة مؤقّتة، بل السعي إلى إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية وإضعاف إيران وصولاً إلى تقسيمها. مؤكّداً أنّ العدو فشل في تحقيق أهدافه. مُعتبراً أن إيران أصبحت أمة مرفوعة الرأس على المستوى الدولي. وفي جانب آخر من تصريحاته، أشاد قائد الجيش بأداء سلاح الجو، مُعلناً أنّ مقاتلة من طراز F-٥ نفّذت مهمة هجومية ضد قاعدة تضم منظومات «باتريوت» ومقاتلات F-١٥ وF-١٦ وعادت سالمة، مُضيفاً أنّ نتائج العملية أدت إلى إسقاط ثلاث مقاتلات F-١٥ بنيران صديقة.

وأكد أن إيران لا تثق بالولايات المتحدة ولو بمقدار قيد أنملة، مُشيراً إلى أن طهران كانت تتوقّع عدم التزام واشنطن بأيّ تفاهات، ولذلك واصلت العمل على تعزيز قدراتها الدفاعية والعسكرية.

#### دكّ مقرّات عسكرية للجيش الإرهابي الأمريكي في قاعدتي «الأزرق» و«الشيخ عيسى»

إلى اتفاق بشأن افتتاح معبر حدودي جديد بين كوهك – تشدغي بهدف تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، إلى جانب الاتفاق على تطوير البنى التحتية اللازمة في معبر ريمدان – غبد.

وقال إسكندر مؤمني، عقب اجتماعه مع وزير الداخلية الباكستاني بحضور رفيعي المستوى من البلدين: «أجرينا لقاءات مع المشير عاصم منير،

قائد الجيش الباكستاني، ومع رئيس الوزراء شهباز شريف، كما عقدنا اجتماعاً فنياً مئثراً بحضور وزير الداخلية الباكستاني والوفد المرافق له. وأضاف: إن اجتماعاً فنياً موسعاً عُقد في وزارة الداخلية الباكستانية مع الوزير محسن نقوي وفريقه، بمشاركة وفد إيراني ضم ممثلين عن عدد من الوزارات، بينها الداخلية، والزراعة، والنفط، والطرق وبناء المدن.

فيما يلتقي وزير الداخلية مع كبار المسؤولين الباكستانيين في إسلام آباد..

## إيران وباكستان تؤكّدان على تعزيز التعاون لحفظ الأمن الإقليمي



عقب لقاءاته مع كبار المسؤولين الباكستانيين في إسلام آباد، التوصل

وتحقيق الرفاه المتبادل.

كما أعلن وزير الداخلية الإيراني،

والأمن الإقليمي والثنائي، والإدارة الفاعلة للمناطق الحدودية. وأشاد مؤمني بالجهود المتواصلة والدور الدبلوماسي الذي تضطلع به باكستان في خفض التوترات الإقليمية، والدعوات للتهدئة، والمساهمة في ترسيخ السلام. واختتم الاجتماع بالتأكيد مجدداً على الإرادة المشتركة لتعزيز التنسيق الوثيق وآليات التعاون الرامية إلى صون الأمن الإقليمي

أكّد وزير الداخلية الإيراني وقائد الجيش الباكستاني على تعزيز التعاون من أجل الحفاظ على الأمن الإقليمي. جاء ذلك خلال لقاء إسكندر مؤمني، وزير الداخلية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع المشير «عاصم منير» في المقر العام للجيش الباكستاني بمدينة راولبندى. وشهد اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك،